

المجلس السابع عشر من شرح كتاب الإيمان من صحيح مسلم - عليه رحمة الله -

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه واحبابه ومن والاه ثم اما بعد لا زلنا في كتاب
الايمان من صحيح مسلم والحديث رقم اربعة وعشرين من باب الامر بالايمان بالله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)
ده نهاية الباب. وآآ احاديث هذا الباب تدور على صاحبيين اثنين الاول هو عبدالله ابن عباس رضي الله تعالى عنه والثاني هو ابو
سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه. والامام مسلم عليه رحمة الله يمتاز - [00:00:31](#)
بالنظام وحسن الترتيب فيأتي بالروايات المتعلقة عبد الله بن عباس من طرقها ثم بعد ذلك يثني الروايات المتعلقة بابي سعيد الخدري
رضي الله تعالى عنه. وسبق التعرض لبعض الاسانيد آآ لحديث عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنه - [00:01:01](#)
وهو الحديث المشهور بحديث وفد عبد القيس واليوم سنرى طريقا اخر به بعض الفوائد ولن نطيل الحديث عن الاسناد. يعني هناك
حديث احنا قعدنا درسين في الاسناد نصف الاسناد في اه محاضرة والنصف الثاني في محاضرة اخرى. ولكن سنمر هنا سريعا. لان
هذا الطريق هو تقوية - [00:01:34](#)
للطرق السابقة حدثنا ابو بكر ابن ابن ابي شيبة ومحمد ابن مثنى ومحمد ابن بشار والفاظهم متقاربة. الثلاثة دول حدثوا الامام مسلم
عليه رحمة الله. انظر الى روعة يا مسلم بعد ان ذكر ان الجميع قد حدث بيداً يفصل كل واحد حديثه من اي طريق. قال - [00:02:08](#)
ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا غندر عن شعبة ده طريق آآ ابن ابي شيبة وقال الاخران للابن المثنى وابن بشار حدثنا محمد بن جعفر قال
حدثنا شعبة يبقى الاثنين - [00:02:40](#)
متفق في ماذا؟ في شعبة. طيب والطريقين شعبة عن مين؟ عن ابي جمرة. كلنا طبعا يتذكر ابي جمرة وهو نصر ابن عمران البصري
تابعي ثقة وتوفي سنة مية ثمانية مية وعشرين بطرصوص وترصوص هذه بلدة فيما يلي بلاد فارس. وكان ابو جمرة - [00:02:59](#)
متقنا للغة الفارسية. كان متقنا للغة الفارسية فكان يقرأ بها ويتحدث. كان يقرأ بها ويتحدث. فهذا التابعي الثقة الذي يروي الخبر عن
ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال كنت اترجم بين يدي ابن عباس - [00:03:29](#)
وبين الناس وقفة جميلة هنا الترجمة بعض الناس ممن لا يظنون آآ يعني آآ ان الامور لابد ان تكون في اصابع ربما يظن ان تعلم اللغة
الاجنبية رجز من عمل الشيطان - [00:03:56](#)
ريكس من عمل الشيطان. واذكر ان والدي عليه رحمة الله كان اول من تعلم اللغة الانجليزية في قريتي وكان هذا في الابتدائية فلما
رجع الى القرية الناس انكروه. وقالوا انه صار انجليزيا. كانت مصر محتلة يعني - [00:04:21](#)
بليز فلما تعلم اللغة الانجليزية في الابتدائي الناس انكروه. لان تعلم الانجليزية شيطنة. ولا تعلم اللغة الانجليزية انجليزية الا شيطان
مديد. سبحان الله! هذا جهل. هذا جهل. وايضا من الجهل ان الانسان يتكلم بالانجليزية - [00:04:45](#)
او بالفرنجية في غير موضعها. يعني رجل تعلم لغة خلاص يتكلم بها عند ضرورة طبيب يتكلم بلغة الطب عند الضرورة. مدرس لغة
انجليزية يتكلم عند تعليم الطلبة اللغة الانجليزية فلا يجوز التكلم بغير اللغة العربية. لكن يجوز التكلم بغير اللغة عند الضرورة.
كالتعلم او - [00:05:05](#)
تدريس او الدرس او التحصيل او نحوه من ذلك وعندنا زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه امره النبي عليه الصلاة والسلام ان يتعلم

لغة اليهود. اللغة العبرية فتعلمها في اسبوعين - 00:05:36

اللغة العبرية تعلمها في اسبوعين قراءة وكتابة وترجمة وكل شيء. في اسبوعين اثنين لان الانسان عنده رغبة وعنده آآ استعداد ان يتعلمها. التعلم شرط الاستعداد. اذا لم يكن هناك استعداد للتعلم حتى لو ميين. فلن يتعلم ذلك الانسان - 00:06:02

يعني عندنا في كلية الاداب في قسم دراسات العليا قسم لغة عربية لابد ان تتعلم لغة شرقية. اما ل وفارسية او لغة عبرية. فدرسنا اللغة الفارسية اربع سنين وخرجنا دون ان نعرف منها شيئا. نعرف كده بالشكل. يعني لما الاخوة مثلا يبقى فيه مخطوطات مش

عارفين دي ايه دي اقول لهم دي فرس. بس - 00:06:27

لكن عشان تقرأ خلاص هي دي نهاية العلم. فقلنا ناخذ اللغة العبرية على مدار سنة نتعلم اللغة العبرية وبعض الامتحان كانها غسلت غزلة سبحان الله! بينما زيد ابن ثابت عليه رضي الله تعالى عنه تعلمها قراءة وكتابة وترجمة فيه اسبوع - 00:06:55

لا بأس ان الانسان يتعلم اللغة ولكن يكون هذا التعلم للضرورة. بعض الناس لها ويبدأ ان هو يخلط اللغة العربية باللغة الاجنبية. استمعت الى بعض الشوام يتكلمون. نص الكلام ونوصل كلام ايه؟ فرنساوي في لبنان. نص عرب ونص فرنساوي. وكذلك يا اخوانا في

بعض - 00:07:22

البلاد في المغرب ايضا نفس المشكلة. لا يتقنون اللغة العربية ويخلطون العربية بماذا؟ بالفرنسية لا بأس بتعلم اللغة. فابو جمرة يقول كنت اترجم بين يدي ابن عباس وبين الناس والمقصود بين يديه اي عنده. يبقى اذا ابن عباس يتكلم بالعربية. والناس يتكلمون

بالفريق - 00:07:52

فيسمع العربي من ابن عباس ويترجمها الى الفارسي ليفهمه. ويسمع منهم الفارسية ويترجمها عربية لمين؟ لابن عباس. يبقى ده رجل يتترجم يتقن اللغتين. فاتته امرأة فاتته امرأة تسأله عن نبيذ الجر - 00:08:22

اسأله عن نبيذ الجر. النبيذ هنا بمعنى المنبوذ. اي الذي ينبذ في الماء اي يلقى في الماء. حيث يقطع التمر او العنب او نحو من ذلك فيلقى في الماء فيتسكر هذا الماء فيسمى هذا الماء المسكر الذي نبذ فيه التمر بماذا؟ بالنبي - 00:08:52

بعض الناس ممكن يظن النبيذ هنا اللي هو الايه؟ اللي هو الخمر. لأ. فيقول لك ازاى ان الناس السلف كانوا يشربون النبيذ الخمر يبقى الناس دولت عاملين أنفسهم بيحرموا الخمر ويشربوه! هذا فهم بعض النوكة هذه الايام. بعض - 00:09:22

الناس يطلعوا في بعض القنوات يقول لك الناس دي كانوا بيحرم ينقلوا لنا الخمر حرام وييجوا يشربوا الايه؟ الخمر. ويجيبوا النصوص اللي في انهم كانوا يشربون النبيذ. احنا بنيجي في رمضان يا اخواني قبل العصر بنجيب التمر نقطعه ونحطه فين؟ في

الماية - 00:09:42

او نيجي بالليل ننقع التمر في الماية. ونيجي عند السحور نشرب المية نجد طعمها ايه؟ مسكر. حلو. المية ديت هي اللي ايه النبيذ. فالنبيذ هو الماء الذي نبذ فيه التمر اي القي فيه. فالنبيذ بمعنى - 00:10:02

لقاء النبيذ معنى الالقاء. ومنه انبذوه اي اتركوه والقوه. واهجروه. ليس المقصود بالنبيذ هنا هو الخمر الذي يزيل العقل فاتته امرأة تسأله عن نبيذ والجر الجر جمع الجرة. والجرة اناء من الخزف - 00:10:22

اناء من الخزف يبقى هذا الاناء ليس مصنوعا من الطين. ها وليس من القرع وليس ايضا منين؟ من جذع النخل. ليس من هذه الاشياء ولكنه اناء مصنوع من الخزف زي الصيني مثلا مصنوع من الخزف. وهنا مسألة لطيفة وهي ان المرأة اتت - 00:10:53

لتسأل عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنه فيه دليل على ان صوت المرأة ليس بعورة هناك بعض الناس يتشددون في هذه المسألة وهذه المسألة فيها نزاع فقهي. يعني هذه المسألة فيها نزاع فقهي - 00:11:25

ولكن القول الراجح ان صوت المرأة ليس بعورة شريطة الا ترقق في صوتها اي تخضع فان الخضوع في الصوت قد يكون سببا لحصول الفتنة ان الله تبارك وتعالى امر امهات المؤمنين الا يخضعن في القول. ثم رتب على هذا الامر - 00:11:47

قوله فيطمع الذي في قلبه مرض. فيطمع يطمع فعل مضارع. منصوب بعد الفاء وفاء تأوون بمعنى السبب فهنا بيان علة النهي عن خضوع المرأة بالقول. فالمرأة اذا خضعت بالقول ربما - 00:12:13

قربت الفتنة الى قلب السامع. هناك حادثة قرأتها. هذه الحادثة شاب دون العشرين. ذبح فامراًة فوق الستين ما هذه الحكاية؟ هذه

الحكاية ان هذا الشاب شاب عريبد آآ يعني يشتكي من الفراغ - [00:12:35](#)

يملاً وقته يضرب ارقام طياري. واللي اتعلق معه. فعلقت معه صوت امرأة. هذا صوت كان عذبا ورقيقا اخذ بقلب هذا الشاب الاحمق

تكلم وتهاتف وتواعد فلما التقى بها فاذا هي عجوز شمطاء - [00:12:59](#)

ولكنها كانت غنية. وهذا الرجل او هذا الولد فقير مدقع. لا يجد يعني حتى سندوتش فول ياكله فعرض عليه ان هو يتجوزها. فالراجل

وافق. هي هتعيش قد ايه يعني؟ عندها حاجة وستين سنة مثلاً. تعيش لها - [00:13:25](#)

خمس سنين ست سنين وبالسلمة وانا استولى على ايه على الاملاك حاصل بينهم مشادة ايه اللي حصل؟ استعجل ذبحها ليرثها.

فذبحها وقتلها ثم بعد ذلك قبضوا عليه. هو اول واحد يعني بيتهم هو ماذا؟ هو قريب المقتول. ده مسألة ولا عندها حاجة وستين -

[00:13:46](#)

عنده ايه؟ دون العشرين فشيء بديهي ان الشبهة تكون حواليه. ضيق عليه في النقاش اعترف. يبقى اصل المسألة لواء جريمة القتل

ديت اصلها ايه؟ صوت المرأة. عندما ماذا خضعت بصوتها. عن - [00:14:12](#)

ده حاجة وستين سنة تتكلم في التليفون كانها عندها اربعتاشر خمستاشر سنة. الواد قلبه وقع في رجليه وحصل ما كان من قدره

يبقى المرأة لا بأس ان تسأل بعض الناس ربما تتشدد في هذا الموضوع. لا بأس المرأة ان هي تسأل في دين الله عز وجل. فهذه امرأة

انت - [00:14:32](#)

ربما معها المحرم او ليس معها المحرم ولكنها حصل هذا الامر انها انت وهي التي تكلمت. تكلمت وهي التي سألت فانت امرأة تسأله

عن نبذ الجر. اذا لا نريد التكلف - [00:14:57](#)

لا نريد التكلف ابدًا طالما هناك ضرورة ان تتكلم المرأة وان ترفع صوتها بالحديث لا بأس في ذلك الامر المرة دي بتسأل عن نبذ الجري

اللي هو الماء المسكر الذي كان موجودا فيه الاواني آآ - [00:15:18](#)

المصنوع من الخزف. فقال عبدالله بن عباس ان وفد عبد القيس واحنا تكلمنا عن عبد القيس من هما ومعنا الحي والكلام ده كله. هذه

الاشياء تكلمناها فيه. الاحاديث الماضية وان عبد القيس نسبة الى جدهم تشريفا له. وان الوفد اللي هو الجماعة من - [00:15:39](#)

قوم يفدون على العظيم ان وفد عبد القيس اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوفد او

قال من القوم؟ النون هنا - [00:16:10](#)

مكسورة لان من اداة استفهام مبنية على السكون. والوفد والقوم بالسكون فحتى نتحاشى التقاء الساكنين السكون الاول مال الى

الكسر. من الوفد او من القوم؟ قالوا ربيعة قالوا ربيعة هم من ربيعة ولكن قالوا ربيعة. والمسألة دي بتحصل يعني هم جزء من ربيعة -

[00:16:35](#)

تجد واحد مثلاً من قرية من قرى بلقاس. تقول له انت مين يقول لك انا من المنصورة تقول لي طب مين من المنصورة؟ يقول لك من

بلقاس تقول له مين من بلقاس يقول لك من بلد جنبها. اسمها ايه؟ اسمها كذا. مين اللي هيقول لك لأ ده من عزبة جنبها. فسمى العزبة

اللي - [00:17:12](#)

جنب القرية اللي تبع بلقاس اللي تبع المنصورة سماه ايه؟ المنصورة. الكلام ده بيحصل كتير. فذلك هم بطن من فلما سألهم انتم مين

؟ انا قالوا نحن ربيعة. قالوا ربيعة وهنا - [00:17:38](#)

مبتدأ محذوف والتقدير نحن ربيعة. نحن ربيعة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بالقوم. عاوزين يا اخوانا نتعلم الادب من

رسول الله صلى الله عليه وسلم. عندما ما يفد الينا وافد او يقدم علينا قادم كيف نقابله؟ كيف نقابله؟ ننظر - [00:17:58](#)

لا ادب النبي صلى الله عليه وسلم والى هديه. اولاً سألهم من انتم؟ قالوا نحن ربيع. فلما فقالوا له ذلك قال مرحبا بالقوم مرحبا

منصوبة على المصدرية. منصوبة على المصدرية - [00:18:28](#)

يعني ارحب مرحبا بالقوم. ارحب مرحبا بالقوم. وكلمة مرحبا فيها تأنيس فيها تأنيس. فمرحبا فيها يلحقكم البر. وحسن الاستقبال

وحسن يافا يبقى معنى البر والكرم وحسن الاستقبال ده كله موجودة في كلمة ايه؟ مرحبا - [00:18:48](#)

يبقى لما تقول لواحد مرحبا مش كلمة عادية. طب مرحبا دي معناه ان انت رجل نزلت ضيفا كريما ونزلت سهلا جميلا انت ستنال البر كله. والخير فكل والاكرام كله. دي كله موجودة في كلمة ايه؟ مرحبا. ثم قال عليه الصلاة والسلام مرحبا - [00:19:18](#)

بالقوم او قال بالوفد غير خزاي ولا ندامة. خزاي جمع والمفرد خازن ونداما جمع والمفرد نادم. وخزاي من الخزي والخزي معنى الذل والهوان والندامة من الندم والندم ما يتحسر الانسان على قوله او فعله - [00:19:48](#)

الندم ما يتحسر الانسان على قوله او فعله. الواد اللي دبح زوجته اللي هي الشمطاء بعد ما حوت قبض علي يا ترى هو ندمان ولا مش ندمان؟ ندمان. اذا هو يتحسر على هذا الفعل. طيب ليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:19](#)

قام قال لهم غير خزاي ولا ندامة. لماذا؟ لماذا قال لهم النبي عليه الصلاة والسلام ذلك. اراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يثبتهم على الاسلام وان يقوي قلوبهم على الدين - [00:20:39](#)

فقال لهم ان ما انتهيتم اليه من الدخول في دين الله عز وجل ستكونون به اعزاء شرفاء سادة لا يلحقكم خزي ولا حسرة. يبقى اللي بيخش الاسلام لا يمكن ابدان هو يلحقه لا خزي ولا حسرة. لابد للمسلم ده ان يكون عزيزا. لابد ان يكون مرفوعا - [00:21:02](#)

رأس ليس لانه قومي ولكن لانه مسلم اعظم دين دين الاسلام والدين الذي ارتضاه الله تعالى لخلقه وانبيائه ورسله الدين الذي لا يقبل الله تعالى سواه الدين الذي جعله لاهل السماوات والارض. سبحانه الله - [00:21:32](#)

الذي يدخل في ذلك الدين لا يمسه لا خزي ولا ندامة جميل. يبقى مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزاي ولا الندامة وفي لفظ ولا ندامة. وهنا فاذا انه يستحب ملاقة الضيف بالكلام الحسن - [00:21:59](#)

مش اول ما تشوفه تقلب له وشك وتدي له ضهرك لابد ان انت تبشي في وجهه. اهلا وسهلا ده احنا ما شاء الله ايه الوقت الجميل اللي انت جبتنا فيه ده؟ ده احنا النهاردة حصدا البركة. تلبية النهارده مش عارف ايه. تقعد بقى ده احنا ما شاء الله لا قوة - [00:22:23](#)

الا بالله ده احنا منتظرين الزيارة دي من زمان. ده احنا مش عارف احنا نعبر ازاى عن فرحتنا بالزيارة دي. حاجة بسيطة. بس انت بتايه بيسو تدي له انس تدي له اريحة. ده من هدي النبي صلى الله عليه وسلم. ليس هذا بتكلف - [00:22:43](#)

ليس هذا بتكلف ولكن هذا من هدي النبي صلى الله عليه وسلم. بعد ان انسهم النبي عليه الصلاة والسلام ورحب بهم هذا الترحيب الجميل الذي اثلج به قلوبهم وخفض به من آآ روعهم - [00:23:03](#)

قالوا يا رسول الله انا نأتيك من شقة بعيدة ان نأتيك من شقة بعيدة. الشقة اي المسافة وسميت المسافة بالشقة اذا كانت المسافة لا تطوى الا بصعوبة. يعني لما الارض ما بين ربيعة وبين الحجاز مش ارض ممهودة. تكن لها رمال متحركة وجبال وحصى - [00:23:27](#)

وحر شديد فباتالي الصفر ده سفر شديد مجهود ومجهد. فسمي ذلك بشق لان الانسان لا يصل الى نهاية سفره الا بشق النفس. الا بشق النفس ولذلك سميت الصحراء بالمفاضة. ليه؟ لانه من اتى مطلوبه - [00:24:02](#)

فقد فاز. يعني لو واحد هيسافر عبر صحراء لو اتى بمطلوبه يعني عدى السحرة يبقى ايه؟ فاز. ممكن الماية تنتهي الاكل ينتهي ياخذ ضربة شمس يضل الطريق يموت في الصحراء. يبقى اللي يطلع من صحراء يبقى ايه؟ يبقى فاز فسميت الصحابة - [00:24:32](#)

اقرأوا بالمفاضة اذن الناس دول اتوا اليه من سفر بعيد. والسفر ده شق جدا. طب يا ترى قطعوا مئات كيلوات في الجبال والصحراء والمفاوز والفيافي والصخور والتلال. والحصى والتعب والحر. ده كله - [00:24:52](#)

من اجل ايه يا ترى عشان بس احنا نقارن بين حالنا وبين حال السلف. رضي الله تعالى عنهم جميعا. تكل من اجل ايه؟ سنسمع وان بيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر. طبعا شرحنا الكلام ده قبل كده. وانا لا نستطيع ان - [00:25:15](#)

ناديك الا في الشهر الحرام. والكلام ده ايضا شرحناه من قبل. فمرنا بامر فصل الامر الفصل اللي هو البين الواضح الذي لا شك فيه ولا اختلاف. يبقى حاجة - [00:25:38](#)

واضحة وبيننا مرنا بامر فصل من اجل ماذا؟ نخبر به من وراءنا. هنا للظالم نخبر به من وراءنا ونخبر به من ورائنا اللفظين كلاهما صواب وسيأتي نخبر به من وراءنا اي الذين وراءنا من العشيرة والاباء والابناء والاقارب والاصحاب والخلان - [00:25:58](#)

لذلك فمن هنا فمن هنا هي الموصولية نخبر به من وراءنا اي الذين وراءنا. الذين وراءنا ومن ورائنا اي من جهتنا. نخبر به من جهتنا. اي بلدتنا بلدتنا فمن جهتنا اي المكان الذي خرجنا منه - [00:26:34](#)

وهو العشيرة ايضا اللفظان يؤولان الى معنى واحد يؤولان الى معنى واحد. من وراءنا ومن وراءنا. من ورائنا دال المكان المكان اللي هو البلد اللي هم خرجوا منه. والبلد ده فيه مين؟ فيه القرايب والعشيرة والاصحاب والخلان والمعارف - [00:27:05](#)

انور انا اللي هم الذين وراءنا اي الذين يسكنون المكان. يبقى من اللي هو المكان ومن الذين ايه؟ يسكنون المكان طيب هذا الامر الفصل المراد ان يسمعه. لماذا؟ قالوا ندخل به الجنة - [00:27:33](#)

يا سلام يبقى احنا عاوزين امر فصل هذا الامر الفصل نعرفه ونتعلمه ونعمل به وندعو اليه اهلنا وعشيرتنا فيكون هذا الامر سببا في دخول الجنة. يا سلام! يا سلام! لو ان الناس جعلت دخول الجنة هدفهم في هذه - [00:28:01](#)

يبقى كل شيه بعمله عشان ادخل الجنة ادخل الجنة. اتصدق ليه؟ لادخل الجنة. آ اصل الرحم ليه ادخل الجنة. اصلي لي لا ادخل الجنة. كل شيه يا ريت نجعله في هذه المسألة. حرام ابن ملحان - [00:28:26](#)

لما طعن غدرا قال ماذا؟ قال فزت ورب الكعبة. فاز بماذا؟ فاز بالجنة فاز بالجنة يأمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة فقال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:28:46](#)

او قال عبدالله بن مسعود فامرهم باربع ونهاهم عن اربع. قال اي قال ابن مسعود امرهم بالايمن وحده. وقال عليه الصلاة والسلام هل تدرون ما الايمان بالله؟ قالوا الله ورسوله اعلم - [00:29:15](#)

وهذا فيه جواز ان يسأل المفتي المستفتي لا ليعجزه وانما ليهينه لسماع الجواب في فرق بين ان انا اسألك علشان اعقدك في حياتك. وفرق ان انا اسألك عشان اجهزك لسماع الجواب - [00:29:35](#)

ومعظم سؤالات النبي عليه الصلاة والسلام للصحابة كانت من هذا القبيل. حاشاه عليه الصلاة والسلام ان اصحابه سؤال اعنات. وانما كان يسألهم سؤال تعليم. يعني ايه سؤال تعليم؟ يجهزهم ليعلمهم - [00:30:02](#)

يسألوا مثلا اتدرون من المفلس اتدرون من المفلس؟ فيقول المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع ما نلومش اجابة غلط. خطأ. ما لهمش كده ابدنا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:23](#)

فكروا شوية. اسبيكم تفكروا خمس دقائق وتقولوا لي. شاؤروا مع بعض واعملوا كده مجموعات حوارية كده نقاشية لغاية لما تتفقوا مع بعض على القول وتقولوا لي. قولوا الكلام ده علشان نعمل لهم عصف ذهني ونخلي الافكار تتولد في اذانهم - [00:30:45](#)

كلام الهبل المجانين دول. لأ ما قلش كده النبي صلى الله عليه وسلم. اومال ايه اللي حصل؟ قال لهم علمهم على طول. هم جابوا اللي احنا خلاص دي مسألة شرعية واحنا مش عارفينها. احنا جبنا اخرنا. اخرنا المفلس فينا من لا دراهم له ولا متاع - [00:31:05](#)

يبقى خلاص هذا مبلغنا من العلم. علمنا بقى يا رسول الله ايه اللي حصل؟ قال ان المفلس من امتي. ده بقى معنى جديد للمفلس الانسان لما تكثر ديونه عشان يتفك من الاجراءات القانونية يروح يعمل ايه؟ اعلان افلاس - [00:31:25](#)

خلاص بقى فيه اجراءات الافلاس بقى. يبقى المفلس ده الذي لا درهم له ولا متاع. خلاص. فالنبي عليه الصلاة والسلام يريد ان يعلم الصحابة معنى جديد للمفلس. فقال ان المفلس من امتي - [00:31:50](#)

ده راجل مسلم من امتي يأتي يوم القيامة يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة. راجل مسلم موحد وبيعمل طاعات وكل حاجة. ولكن يأتي وقد ضرب هذا وشتم هذا وسفك دم هذا. راجل مؤذي - [00:32:10](#)

فيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته حتى اذا فنيت حسناته. ايه اللي حصل؟ ما عادش الرصيد ما عدش يسمح. ايه اللي اخذ من سيناتهم ثم طرح عليه ثم طرح في النار. المعنى ده الصحابة يجيبوه منين - [00:32:36](#)

ده عاوز تعليم. ولذلك علمهم النبي عليه الصلاة والسلام. هكذا كانت سؤالات النبي عليه الصلاة والسلام للصحابة من سؤالات الاعنات ابدنا ولكنه سؤال التعليم. ولذلك يجوز ان اكون عالما الجواب. واسأل غيري. طب رأيك ايه في المسألة الفلانية - [00:32:59](#)

هل يا ترى وصل لك علم في المسألة الفلانية؟ انا عندي العلم لا يقول ان ده مكر وان ده بيبهرم علي ابدنا ده معنى عرفي سيء. ولكن

اريد ان استخرج ما عنده. فاذا لم اجد عنده علما في اذا لم اجد عنده - [00:33:22](#)

المن في هذه المسألة علمته هذه المسألة. لم اخفي عنه شيئا. اريد ان اعلمه. ولكن استخرج ما عنده اولا. ثم اعلم لا بأس بذلك الامر لا بأس بذلك الامر. ده طريقة طريقة في التعليم. ان انت تسأل وتسمع غيرك. يا ترى هيجوب ازاي - [00:33:42](#)

لو احسن تقول احسنت. ذنب النبي صلى الله عليه وسلم عندما عبر ابو بكر في الرؤية قال اصبت بعضا واخطأت بعضا اذا هو صوب اشياء وخطى ايه؟ اشياء. هكذا كان حال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:34:06](#)

الصحابة زي ما بيعلمهم وهو بيربيهم. مش بيعلم بس. فبيعلم واه يربي. التزكية مع التعليم. دي مسألة مهمة جدا لكن تعليم من غير تزكية هنخلي الدماغ زي الممكن ولكن لا قلوب - [00:34:26](#)

طب تزكيه من غير تعليم تكون تزكية تقع في البدعة والمخالفة. لابد من اللاتين. واحد يقول احنا عاوزين النهاردة نقول سبحان الله وبحمده مليون مرة. ودول قل هو الله احد عشر تلاف مرة - [00:34:46](#)

وتصلي النهاردة بالليل ميت ركعة. ايه يا ابا الحاج؟ وبعدين؟ ده كله علشان تتعلم الذكر دول ربانية بقى لا ربانية ولا اي شيء. ده بدائية. ما فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. وخير الهدي هدي - [00:35:02](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست مشروعية الافعال ان تنسب الى شخص. نقول هذه المذكرة في الذكر الرباني راجعها فضيلة مثلا الشيخ محمد ابو عبدالعليم. السلف الاثري. ولا يهمنالكلام ده. ولا - [00:35:22](#)

خاف منه. الكلام ده النبي صلى الله عليه وسلم عمله؟ لأ ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم. خلاص لا نلتفت. دخل النبي عليه الصلاة والسلام ذات ليلة فوجد حبلا ممدودا او مربوطا بين ساريتين. العمودين في وسطهم ايه؟ حبل - [00:35:42](#)

ده آآ لم يرى صلى الله عليه وسلم مثل هذا من قبل. فقال النبي عليه الصلاة والسلام لمن هذا الحبل؟ بتاع مين فقالوا هذا حبل زينب. زوجته صلى الله عليه وسلم. فقال ولم؟ قالوا لا. تقوم من الليل فاذا فترت تعلقت به لتصلي - [00:36:02](#)

يا تصلي لغاية لما رجليها توجع ولما رجليها توجعها مش تقعد تقوم رامية نفسها على الحبل وتشعل في الحبل عشان تفضل تصلي وهي قائمة فقال النبي عليه الصلاة والسلام حلوه. ثم قال ليصلي احكم نشاطه فان فتر - [00:36:27](#)

ليرقد هذا هديه عليه الصلاة والسلام. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم لما طلبوا منه ان يخبرهم بامر فصل يعرفوه يتعلموه يعملوا به يدعوا اليه من ورائهم ومن ورائهم امرهم النبي عليه الصلاة والسلام باربع ونهاهم عن - [00:36:47](#)

اربع امرهم بالايمان بالله وحده وقال عليه الصلاة والسلام هل تدرون ما الايمان بالله؟ قالوا الله ورسوله اعلم. الشيء الذي انت تجهله قل الله اعلم طيب والرسول هذا في زمن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:37:21](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ربنا عز وجل بيعلمه. فاذا جهلنا شيئا اعلمه الله عز وجل نبيه مصطفىاه ففي زمن النبي عليه الصلاة والسلام يقولون الله ورسوله اعلم. والان نقول ايه؟ الله اعلم. يبقى الانسان ايه - [00:37:45](#)

اذا سئل يقول الله اعلم. وهذا هو ما لا ا قوله هو الافضل. هذا هو الاصل. الا تتكلم عن شيء ان انت تجهل. ده خطأ. الانسان كلما ازداد علما ازداد علما بجهله - [00:38:07](#)

اول حاجة يزداد علما بجهله. الذي يتكلم في كل شيء ويدعي معرفة كل شيء هو من اشد الناس جهلا. واعظمهم حمقا. ده احمق وجاهل. فكل ما زاد علم كل ما ايه وقف على مدى جهله. والمسألة دي معروفة. الانسان ممكن في بداية الطلب ممكن يبقى جريء

شوية - [00:38:27](#)

كل ما يكبر ايه اللي يحصل؟ يركز ويعقل ويتزن ويتنهد هذا هو المطلوب. الصحابة قالوا الله ورسوله اعلم فقال صلى الله عليه وسلم شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. دي بقى - [00:38:57](#)

الاربعة النبي صلى الله عليه وسلم امر بهم. شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله اقاموا الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان تؤدوا خمسا من المغنم احنا عندنا شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان -

[00:39:21](#)

تؤدوا خمسا من المغنم. دول اربعة ولا خمسة؟ خمسة فكيف يأمرهم باربع والمذكورات خمسة. هذه المسألة تكلم فيها اهل العلم. كلام كثير منهم من قال بان المذكورات هم اربع من غير الشهادة. يعني امركم باربع - [00:39:54](#)

من غير الشهادة فهذه مباني. اما الشهادة اصل فهذه الاربعة هي اقام الصلاة وايتاء الزكاة والصوم وايتاء خمس المغنم. هذا قول القول الثاني ان ايتاء خمس المغنم ليست من الاربعة. ولكنها زائدة فالاربعة - [00:40:19](#)

اللي هي الشهادة والصلاة والزكاة والصيام. اما هذه فهي زيادة تناسب حالهم لان هذا الحي من ربعة يا عبد القيس كانوا اهل جهاد وكانوا يقاتلون الكفار ارى ممن حولهم فكانوا يغنمون - [00:40:47](#)

فكانت هذه الزيادة تناسب حالهم. ليست لكل الناس ولكنها زيادة حالية الاربعة التوحيد والصلاة والصيام والزكاة. اذا هذان قولان. وعلى القولين لم تذكر الحج القولين لم يذكر الحج. وهذه المسألة تكلمت فيها من قبل. ومجمل الكلام ان الحج فرض في السنة - [00:41:13](#)

التاسعة وكان مقدم هذا الوفد على النبي عليه الصلاة والسلام في السنة الثامنة قبل فتحه في مكة اي قبل فرض الحج ولذلك في كل الطرق. وعلى كل التأويلات ليس هناك ذكر للحج - [00:41:45](#)

ونهاهم عن الدباء. سبق الكلام عن الدباء اللي هو القرع اليابس يجوف ثم يوضع فيه الماء وينبذ فيه. طيب والحنتم جرار مصنوعة من طين وهذه الجرار اعناقها اعناقها لجانب تجلب من الشام او تجلب من الطائف ونفس الموضوع - [00:42:05](#)

والمزفت المزفت اللي هو المطل بالزفت. اعزكم الله. اللي هو القار قال شعبة وربما قال النقيير وقال شعبة وربما قال المقير يعني بدل المزفت قال المقير والنقيير سبق الكلام فيه. اللي هو جذع النخلة ينقر - [00:42:38](#)

فيكون كالاناء يوضع فيه الماء وينبذ وقال صلى الله عليه وسلم احفظوه اي احفظوا هذا الحديث واخبروا به من ورائكم او من وراءكم كلاهما روايتين كما هو واضح امامكم. هذا الخبر فيه ايضا فوائد غير - [00:43:08](#)

ما ذكرت من هذه الفوائد جواز ان يفتي. المفتي بالدليل من غير تصريح بالفتوى هي المرأة جت تسأله عن النبذ في الجرار. لم يقل لها يجوز ولا لا يجوز. وانما اتى لها بماذا؟ بالنص - [00:43:33](#)

اتى لها بالنص. وفيه ايضا فائدة فرعية اخرى انه يجوز للمفتي ان هي بالنص لزيادة الفائدة. النص ده فيه فوائد كثيرة. فربما يستفاد من هذه الفوائد. لو جاب هذه المرأة يجوز او لا يجوز لصارت الاجابة مقصورة ومقصورة بماذا؟ بهذا السؤال. فاراد - [00:43:55](#)

هذا الصحابي الجهيد والفقير البحر ترجمان القرآن ان يجعل الجواب واسعا. ومن اين تعلم هذه الطريقة؟ تعلم هذه الطريقة من معلمه وحبه صلى الله عليه وسلم. لقد سئل النبي عليه الصلاة والسلام. فقيل له يا رسول الله انا نركب البحر ولا نحمل معنا الا القليل - [00:44:25](#)

قيل من الماء بنروح مثلا بحر المالح وكلمة البحر عندما تطلق يقصد بها المالح. المالح وهناك بعض البلاد يقول لك احنا هنروح نصيد في المالح. ما يقول لكش احنا هنصيد في البحر الابيض ولا البحر الاحمر. يسموا كل بحر يسموه ايه - [00:44:55](#)

ببعض البلاد دي اللغة بتاعتها فاحنا بنركب البحر المالح ده ولا نحمل معنا الا القليل من الماء. فاذا توضحنا به اطب ان توضحوا بماء البحر فاهمين السؤال يا اخوانا؟ احنا معنا مثلا بتاع آآ برميل مائة وحاطينه معنا في المركب بس لو توضحنا بالمية - [00:45:17](#)

العزبة دي احنا هنعطش وهنموت. يمكن نتوضا بالمائة المالحة دي فقال النبي عليه الصلاة والسلام هو الطهور ماؤه الحل ميتة. هم سألوا عن ايه سألوا عن ماذا؟ عن المية زود لهم ايه؟ الحل ميتة. لانهم يركبون البحر. فربما احتاجوا هذه الاجابة - [00:45:48](#)

وهذا من فطرة المفتي. ان المفتي يمكن ان يزيد في الاجابة اذا غلب على ظنه فائدة للمستفتي لكن ما يقعدش يتكلم كلام كثير والمسألة اللي تحتاج هذا الكلام. عشان ما يتوهش اللي قدامه - [00:46:14](#)

ده دي فائدة يمكن ان نستفيد منها اه ايضا هذا الحديث كسابقه ولاحقه وساءت الكلام في نهاية الباب ان احاديث النهي عن استخدام الحنتم والمقير والنقيير والمزفت. كل هذه الاخبار منسوخة بحديث بريدة - [00:46:32](#)

وهذا الحديث في صحيح مسلم وذكره في باب الاشربة وسيأتي في نهاية الباب. فعبدا لله بن عباس لم يبلغه ذلك فسخ لم يبلغه ذلك

الناسخ وعدم و عدم بلوغه هذا الناسخ ليس طعنا في عبد الله بن - [00:46:57](#)

بس يمكن ان يكون الرجل فاضلا وتغيب عنه المسألة والمسائلان والمسائل الكثيرة. ما الضير في ذلك الامر؟ ما الخير في ذلك الامر لقد غاب عن ابي بكر رضي الله تعالى عنه ميراث الجدة وعلم هذا الامر - [00:47:17](#)

المغيرة بن شعبة ومحمد بن مسلمة. لقد غاب عن عمر رضي الله تعالى عنه ادبا الاستئذان. وعرفه من ابو موسى الاشعري لقد غاب عن ابي بكر وعن عمر وعن كثير من الصحابة ان ايتاء الزكاة - [00:47:37](#)

من جملة شرائط الشهادة ومقيدتها وعلم ذلك عبدالله بن عمر وهو اصغر منهم سنا فقد يأتي الاصغر سنا او الاقل علما فيكون عنده علم بجزئية اكثر من الاسن والاعلم فليس في ذلك طعن في الاسن وليس في ذلك همز في الاعلم - [00:47:57](#)

ايضا يستفاد من هذا الخبر الاعتماد على خبر الواحد الاعتماد على خبر الواحد فاذا كان الواحد ثقة واخبر يجوز اعتماد هذا الخبر. ولكن اذا غلب على الظن ان هذا الواحد ربما يهمل ربما يهمل. فالاولى الاستيثاق - [00:48:24](#)

سيما في هذه الاعصار الذي نحن فيها الان ممكن الخبر يجي لك اخ ثقة وفاضل. بس الخبر ينقله بما فهم. لا بما سمع ويحصل من وراء ذلك مشاكل كثيرة. هنا في المسجد في مجلس بعد الفجر وده احنا بنعمل مجلس بعد الفجر الجمعة. نشرح في كتاب الرسالة - [00:48:54](#)

الامام الشافعي بدأ ان احنا نعمل اختبار في مسألة نقل الخبر. فاكربين الكلام ده يا اخوانا كنت موجود ولا يا باشمهندس الكلام ده منذ ما يقرب من سبع سنوات او اقل - [00:49:20](#)

احنا كتاب الرسالة من الشافعي بقى لنا فيه حوالي سبع تمن سنوات. ان شاء الله هنتممه السنة دي. باذن الملك ان شاء الله. فكتبت ورقة الورقة دي الصف الاول من الاخوة اديتها الورقة دي لاول اخ وقلت له - [00:49:37](#)

اقرأ الورقة كويس جدا. واحفز اللي فيها كويس اوي. وبعد كده هات لي الورقة ماشي؟ وقل للي جنبك اللي في الورقة دي. واللي جنبك قل اللي جنبه. دي واللي جنبه لغاية لما نيجي الايه؟ لرقم ستة او سبعة. يبقى اسناده - [00:49:55](#)

في ست رواه وما فيش بينا بلاد كثيرة ولا اي حاجة. ده احنا قاعدين في قعدة ما كملتش ثلاث اربع دقائق. انا قلت ايه ان القوات الامريكية نزلت على ساحل الساحل الشمالي في لمصر ثلاثين الف من قوات المارينز - [00:50:12](#)

يوم ثمانية وعشرين الف دبابة بتدعمهم تلت تلاف طائرة وهم في طريق آآ قابلهم ميت الف من الشباب المصري كده وحصل ملاحم قوية قتل قد كده واتحطم قد كده وبفضل الله خرجت امريكا خاسرة ما - [00:50:32](#)

زومة خسيئة من بلدنا مصر. ده ملخص الشراء كان بالمعنى ده اسمع بقى العجب العجاب هم خمس ست انفار. الرقم ستة بقى لما طبعا وصل له الخبر بقى. يعني ده قال للي جنبه. وده؟ كل واحد - [00:50:52](#)

تقول للتاني طب قل لنا بقى رقم ستة وانا معي الورقة. الكلام مختلف تماما اي قوات امريكية؟ يعني الخبر اصله موجود. بس البيانات الموجودة في الخبر كلها ايه؟ كلها بيانات غير دقيقة - [00:51:13](#)

ناس بيصلوا الفجر وناس متسنين وناس طلبة علم واخوة ملتزمين وما شاء الله لا قوة الا بالله. ولكن لما نقلوا الخبر ايه اللي حصل؟ دي كان اكبر دليل مادي ان لما يجي لك اي خبر لابد ان انت ايه تتوثق منه - [00:51:32](#)

ممكن يكون انتقل بالمفهوم لكن لم ينقل بالنص. يبقى الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم عندما نقلوا لنا هذه من الكتاب ومن السنة. نقول ايه؟ جزاهم الله خيرا. جزاهم الله خيرا. فالاعتماد على خبر الواحد - [00:51:52](#)

ده مسألة ثابتة لكن الاولى الاستيثاق. لا سيما في مثل هذه الازمان التي ضعف فيها يعني الحفظ نكتفي بهذا ونسأل الله تعالى ان يوفقنا واياكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:52:12](#)